

## مسارات الموقف الأميركي...

### والاحتكام المطلق لمحددات بريجنسكي

#### ■ جمال رابعة\*

تقول مصادر إعلامية إن الرئيس الأميركي باراك أوباما، عقد مناقشات داخلية عدة بشأن الخيارات المتاحة في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار، وأن الخطة البديلة ترتكز إلى العمل العسكري، من خلال المساعدة بقوات على الأرض، وزيادة دعم السلاح والتدريب للعناصر المسلحة، وإقامة منطقة حظر جوي أو منطقة آمنة بالقرب من الحدود التركية، وفي تصريح لوزير الخارجية الأميركية جون كيري قال: «إن واشنطن تدرس الخطة (ب) في حال فشل المفاوضات ووقف إطلاق النار»، وأقاد العديد من التقارير بأن هذه الخطة من شأنها أن تشمل تقسيم الأراضي السورية.

وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ألمح إلى الخطة البديلة أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ من دون أن يكشف عن تفاصيلها، ما يعني أنّ لدى الإدارة الأمريكية تصوراً آخر غير الذي تمّ الاتفاق عليه حول وقف العدائيات بالترام مع مواصلة المفاوضات السياسية حول الأزمة في إطار حوار سوري-سوري.

هناك سؤال يطرح نفسه، ماذا استبقت واشنطن؟ وما هو الشيء الذي ادخرته ولم تفعله، لجهة استهداف وتدمير الدولة السورية بمكوناتها الجغرافية والسياسية؟ وهل كان وقف إطلاق النار اتجاهها إجباريا لواشطن وعملاتها بعد الإنهيارات السريعة للعصبات التكفيرية تحت ضربات الجيش العربي السوري والقوات الصديقة وفق ما اقترحه الروس لحفظ ماء وجه واشنطن أمام عملاتها في المنطقة؛ فاستطاع الروسي أن ينصب سلما على الشجرة للأميركي كي ينزل بعد أن ضاقت به السبل وعدم تمكنه من العودة عن كل ما فعله بالدولة السورية وبشعبها.

في المرة السابقة، فعلها الروسي وقدم المساعدة ومدّ يد العون إلى الجانب الأميركي بعد سلسلة تهديباته وتدخله بالقرار السيادي للدولة السورية، تحت شعارات وحجج واهية كالسلاح الكيمائي في سورية وحشد أساطيله في المتوسط قبالة الساحل السوري، ثم انكفا وتراجع متناسياً ترسانة السلاح النووي المتوفر لدى الكيان الصهيوني الذي يدمر الكرة الأرضية لحفظ ماء وجه واشنطن أمام عملاتها في المنطقة؛ ذات الأهداف كسابقتها في حفظ ماء وجه واشنطن؟

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه لا توجد أي خطة بديلة مما تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة حول «وقف العدائيات» في سورية، ودعم المسار السياسي لحل الأزمة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية قوله: «إن سورية تدين تصريحات وزير الخارجية الأميركي التي تجافي الواقع وتأتي في سياق التضييل لإخفاء مسؤولية بلاده، فيما تتعرّض له سورية من جرائم المجموعات الإرهابية مؤكدة التصميم على المضي من دحر الإرهاب»، وفي مقابلة حصرية لراديو «سويتيك»، تحدث الدبلوماسي التركي وسفير تركيا إلى الولايات المتحدة السابق، والنائب الأول لوزير الخارجية التركية سابقا (فاروق لوغولو) حول الخطة الخفية و«المریبة» وتداعياتها على المنطقة، فقال: «لقد ارتكب وزير الخارجية الأميركي جون كيري خطا كبيرا حين أعلن الخطة (ب) فبعد كل شيء وحتى في محادثات جنيف، التي حضرت فيها 17 دولة بما فيها الولايات المتحدة، تم الاتفاق على أن جميع حاضري عملية المحادثات في جنيف يدعمون سيادة واستقلال ووحدة أراضي سورية.

التنادي الدعوة لتشكيل قوات برية عربية للتدخل في سورية بحجة محاربة «داعش» هي أساسا فكرة أميركية لم تتخل عنها إدارة أوباما، وأوكلت هذه المهام للمملكة الهايية تحت غطاء «تحالف عربي إسلامي» وهي لقب يدعما كبيرا من أطراف العدوان على الدولة السورية كتركيا وقطر والإمارات.

ما يجري في المنطقة العربية هو استمرار للمخطط الأميركي الذي أعلنه مستشار الأمن القومي السابق زيبغيوي بريجنسكي، في كتابه بين «عصرين» والذي دعا فيه إلى الاعتماد على الأصولية الدينية، وبعيدة رجال الدين وأشغال حروب الأديان والطوائف، وتقوية التيارات الدينية التي لا ترى العلم إلا من زاوية الدين والخلافت الدينية، وهذا ما أسفر عنه ظهور تنظيم «القاعدة»، ثم «داعش» لتدخل المنطقة العربية في دوامة من الحروب والصراعات الطائفية التي تقضي على الأخضر واليابس، ولن تستثنى حجر أو بشر، إلى جانب استنزاف أموالهم في سباق تسلح بعيدا عن تحقيق تنمية حقيقية ورفع مستوى معيشة المواطنين.

إن ما تقوم به واشنطن وحلفاؤها يوضح أن الحقيقة المطلقة للسياسة العذوانية والهيمنة على الشعوب المقهورة والمظلومة التي مارستها واشنطن وحلفاؤها أظهرتها بشكل جلي الحرب على الدولة السورية، عنوان الصمود والصالة وأما ما يتشددون به عن تطبيق الديمقراطية التي تخفت وراءها كل الإبارات الأميركية من جمهوريين وديمقراطيين ما هو إلا زريعة ومسوغات ومبررات للاعتداء على السيادة الوطنية للدول المستقلة ودعم ظروف اللااستقرار لاستمرار أعمال العنف والأضطرابات وامتداد وتنامي الإرهاب والتطرف الديني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وما القرار الذي اتخذته مجلس التعاون الخليجي ووزراء الخارجية العرب عدلبنان والعراق والجزائر بتصفين المقاومة الوطنية اللبنانية المتمثلة بحزب الله كممنظفة إرهابية إلا لخدمة السياسة القائمة ذاتها في التصعيد والتجييش المذهبي والطائفي في المنطقة كما دعا لها «زيبغيوي بريجنسكي» خدمة للمشروع الصهيونيأميركي خليجي.

في اعتقادي إنه ليست هناك نوايا حقيقية واردة لتطبيق هذا الاتفاق ما يعكس فشل محادثات جنيف المغيلة قبل أن تبدأ. هذا ما تبين بالدليل القاطع عندما أعطيت الأوامر إلى وفد آل سعود بالانسحاب من محادثات جنيف 3 بعد الشروط المسقفة غير قابلة للتنفيذ ولايقبلها الشعب السوري ولاالدولة السورية، تضمن وقف الحملات العسكرية الروسية السورية، وإقامة حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة وحيل الرئيس بشار الأسد من السلطة، هذا يؤكد ن قرارها التدخل العسكري البري في الحرب لا علاقة له بالحرب على داعش بل هو لإسقاط الدولة السورية.

إن الدولة السورية وبمسؤولية وطنية سوفها عالية، تحاول منذ بداية هذه الحرب الظالمة التي فرضت عليها وعلى شعبها اعتماد دبلوماسية رقيقة المستوى لسد الزرائع والمبررات التي تتيح لهم العدوان على الدولة السورية ومزيد من سفك الدم السوري فكانت استجاباتها دائما وبمرونة عالية المستوى لمطالبات المجتمع الدولي والتنسيق مع الأصدقاء في المحافل الدولية منذ مجيء الجنرال محمد الدابي وصولا إلى ما يحفز للحوار والمحادثات من قبل ديمستورا في جنيف على قاعة أن يكون الحوار سوريا. سوريا بعيدا عن أي اجندات أخرى تمس السيادة الوطنية والقرار الوطني السوري حفاظا على الدولة السورية أرضا وشعبا يرفرف علمها ذو النعتمتين الخضراوين في كامل الجغرافية السورية بسهولها وروابيها وجبالها الشامخة المتجزأة في الوجدان والحضارة الإنسانية.

إن الوقت المعين من قبل آل سعود في الرياض للحوار في جنيف ليس سوى واجهة سياسية للتصعيد العسكري والإعمال العذوانية على الشعب والدولة السورية، وما يدعّم هذا القول هو التصعيد الكلامي من واشنطن إلى الأطلسي وصولا إلى آل سعود في محفلها أوراّق ضغط تمارسها واشنطن لتحقيق مكاسب سياسية، في ظل التفتريات الميدانية والانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على كامل الجغرافية السورية وبموازاة التسويات والمصالحات الوطنية لجهة أن هذه التغيرات الميدانية والمصالحات تؤدي إلى تغليب سياسة تصب في مصلحة الدولة السورية، وهذا ما تخشاه واشنطن وحلفاءها ويعملون على إجهاضه وفق معايير بريجنسكي.

<sup>عضو مجلس الشعب السوري</sup>

## البناء

## أردوغان... أحلام «السلطنة» كوابيس

#### ■ جمال محسن العلقف

كان يمكن أن تكون زيارة رئيس الوزراء التركي داوود أوغلو الى طهران زيارة طبيعية، لولا التصريحات التي احتتم فيها أوغلو زيارته وقراره بأنه اتفق مع الأخوة في إيران على الحل السياسي في سورية الذي يشمل جميع الأطراف، وكلمة الحل السياسي هي كلمة استثنائية في قاموس التركي وخصوصا عندما يكون الحديث عن سورية.

فما أعلنه أوغلو في طهران يمكن اعتباره إعلان حسن نوايا أو بحث عن موقع جديد في المنطقة، يعد فشل سياسة «صفر مشاكل» عموما وفشل كل الرهانات التركية في سورية، فلا الجماعات الإرهابية التي مرت عبر اسطنبول استطاعت تغيير قواعد الاشتباك، ولم تستطع تركيا عزل الأكراد خصوصا التقليديين عن الصراع، ولم تنفع كل التصريحات النارية التي أطلقها اردوغان بمناسبة ومن دون مناسبة.

فتركيا تشعر اليوم بالعجز أمام تخلي الناتو عنها إذا ما بقيت تستنزف روسيا، وحلفاؤها من العرب غارقون بمشاكل إقليمية أخرى وخصوصا السعودية التي شكلت مجموعة الرياض المعارضة والخارجة عن إرادة تركيا. فالحكومة التركية الآن تجد أنها اختارت الجواد الخاسر في السباق، ومحاولات اردوغان جزّ العالم إلى حزب إقليمي لم تعد مجدية اليوم، خصوصا أن الأصوات المعارضة في الداخل كشفت الكثير من أورااق اردوغان وحملت الكثير من أحلامه بمسك العالمين الغربي والشرقي، فقد عاش الرجل حلما طويلا أنه سيصبح مع الاتحاد الأوربي ويدخل أوروبا من أوسع الأبواب ويحكم العالم الإسلامي من خلال مجموعات المرتزقة التي كان يسهل مرورها، وطبعاً من خلال التحالف مع دول عربية اختارت التحالف معه كما تحالفت مع «إسرائيل» بحجة وقف

التوسع الإيراني في المنطقة.
التوسع الإيراني في المنطقة. لقد فشل أردوغان في اللعبة واكتشف دوره الحقيقي في الحرب على سورية، فهو لم يكن أكثر من بوق حرب يستخدم كلما دعت الحاجة إليه، وهذا دفع الرجل إلى طهران لعهه يجد تحالفاً جديداً يعطل على الغرب والروس فكرة إشراك الأكراد في جنيف أو يستطلع توريط حلفاء الأمم بقضايا جديدة وبالتلويح لهم بأنه سوف يكون مع إيران إذا دعت الحاجة، وما يهمنى اليوم أن تركيا بعد خمس سنوات كاملة ترسخ للحل السياسي وفق خريطة الجيش السوري وليس وفق مشروع المنطقة العازلة التي صعد اردوغان بها رؤوس الحكومات حتى أنه كان يطالب فيها في خطبة الجمعة و صلاة العيد.

فهذا الإعلان التركي عن قبول الحل السياسي يشمل كل الأطراف لن يكون مرضياً للحلف السوري الإيراني الروسي إلا إذا تحول إلى خطوات عملية تبدأ بإغلاق الحدود التركية أمام الإرهابيين الغازين من سورية أو الذين يريدون دخول الأراضي السورية. وعلى تركيا حل نفسها من أي التزامات أخرى مع السعودية أو قطر وحتى «إسرائيل» في ما يخص الشأن السوري، قد يكون مثل هذا الأمر صعبا على اردوغان الآن، ولكنه ليس مستحبالا، فتركيا تعيش اليوم وضعا داخليا قريّ من الانفجار، والجيش التركي لن يقلل أن يورطه اردوغان بحرب طويلة لا يعرف أحد متى تنتهي، والاتحاد الأوربي الذي ما زال يمارس مع تركيا لعبة العصا والجزرة لقبولها كعضو يجد أن ملفات حقوق الإنسان في تركيا لم يعد ممكناً التستر عليها من قبل المفوضية الأوروبية، كما أعلنت منظمة «صحافيون بلاحدود» أن أفقرة تجاوزت كل الخطوط الحمراء في قمع الصحافيين وتكميم الأفواه المعارضة لسياسة اردوغان.

اليوم تعيش تركيا حالة لا تحسد عليها من التخبط السياسي، فالحلفاء العرب ليسوا بالوقوف أو التأثير الذي يمكن أن يساند تركيا، واليوم تركيا معارضة لسياسة اردوغان. لسان وزير داخليتها بتدريب جماعة إرهابية كان لها دور في



تركيا مزيداً من الأموال للمساعدة في وقف تدفق اللاجئين، وأضاف رئيس المجلس الأوروبي في مؤتمر صحافي: «أيام الهجرة غير المنتظمة إلى أوروبا انتهت... أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن تركيا ستستعيد المهاجرين غير الشرعيين الذين ضطوا في المياه التركية».

وقال توسك ل«رويترز» «لقد اتفقا على العمل على أساس المبادئ التالية: إعادة جميع المهاجرين غير أحمد داود أوغلو، طالب بتطبيق نظام دخول الأتراك إلى دول الاتحاد من دون تأشيرات في الصيف المقبل.

في غضون ذلك، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن الثلاثة مليارات يورو التي خصصها الاتحاد الأوروبي لتركيا قد تزيد إذا لزم الأمر بسبب أزمة الهجرة المستمرة،

قضية اغتيال النائب العام في مصر بالتعاون مع «الإخوان المسلمين».
فيعد سنوات يجد اردوغان نفسه مجبراً على قبول ما كان يرفضه بالأمس، وأثبتت سياسته في المنطقة فشلها، وأن الحرب على سورية التي وُضع لها برنامج زمني قصير واعتبرها البعض نزهة في غوطة دمشق، تحولت إلى لبعة تلاحق أصحابها... وما يحدث اليوم في تركيا سيحدث غذا في عواصم أخرى عربية وغربية، فالجميع منكم من هذه الحرب، والجميع بدأ يجري حسابات الريح والخسارة، ولكن من يمكن أن نستنتجيه من كلمة الجمع هم المعارضة التي تستي نفسها مجموعة الرياض، فهذه المجموعة لا تعرف كيف تسير الأمور ولا تدرك ماذا تصرّح أو تقول ولكنها تتسلم روايتها مع نهاية كل شهر، وتحصل على الحجوزات الفندقية الجيدة وبدلات التقلل، ولهذا نجد أن مجموعة الرياض تصرّح خارج السرب مرددة ما تسمعه في وسائل الإعلام المعادية للشعب السوري، وإذا استمرت المصالحات الوطنية كما يجب ولم يعكرها تجار الحرب، فإن السوريين لن يحتاجوا إلى مؤتمر أو اجتماع في جنيف أو غيرها.

والجيش السوري وحلفاؤه يسيطرون اليوم على نقاط مهمة تتحمّج دور الجماعات الإرهابية. ويعلم السوريون اليوم أن أي جماعة مسلحة لن تدخل في المصالحة الوطنية هي جماعة إرهابية، كما أنّ الجماعات المسلحة اليوم تجد نفسها مجبرة على إعادة الحسابات في الحرب التي تخوضها، وإذا كانت تركيا صاحبة أطول حدود مع سورية فشلت في حربها وتبحث لنفسها عن مخرج كيف الذين يحاربون الشعب السوري ولا تربطهم حدود جغرافية مع سورية؟

لقد فشل اردوغان في لبس دور الخليفة وفشل في دور الحليف لـ«إسرائيل» وفشل في دور راعي المصالح الأميركية والأوروبية في المنطقة... والفشل يجر الفشل وتحول أحلام استعادة السلطنة إلى كوابيس.

### تسريع الانضمام الى الاتحاد الأوروبي و20 مليار دولار ثمناً لتركيا لإغلاقها مسار غرب البلقان بوجه اللاجئين

## الأمم المتحدة تعبر عن قلقها والقرار النهائي في 18 الحالي

### كوا ليسا

تمّت تسوية نزاع بين وزير إعلام سابق يقّدم تعليقا سياسياً يومياً على قناة فضائية خليجية لقاء مبلغ كبير وبين إدارة القناة، وذلك بعد ارتكابه خطأً شنيعا في تعليق سابق عند تعداد عمليات اغتيال ينسبها إلى حزب الله وإيران عندما أضاف اغتيال القائد اللبناني معروف سعد إلى القائمة، والذي اغتيل قبل انتصار الثورة في إيران بخمس سنوات، وقبل ولادة حزب الله بعشر سنوات، وقضت التسوية بأن يعيد الوزير تكرار الاتهام والتعداد من دون تكرار الخطأ وحسم عشرة آلاف دولار من مخصصه الشهري.

وقال: «إذا استمرت قضية اللاجئين فيتعين على تركيا القيام بجهود إضافية لإعادة قبولهم... حينها هذا صحيح... يمكن توقع منحة جديدة في نهاية 2018».. جاء ذلك في وقت قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس إن عرضا تركيا لاستعادة كل المهاجرين غير الشرعيين الذين غادروا شواطئها إلى أوروبا يمثل انقراجة محتملة في سبيل حل أزمة المهاجرين في الاتحاد الأوروبي.

واكدت ميركل في مؤتمر صحافي أن قادة الاتحاد دعموا الخطوط العريضة الرئيسية لخطة طرحها عليهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل للتوصل إلى اتفاق في قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة.

ويسؤلها عما إذا كانت لا تزال تعارض عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي قالت ميركل إن القضية ليست على جدول أعمال اليوم وإن التعاون الاستراتيجي مع أنقرة يصب في المصلحة الحيوية الجيوسياسية لأوروبا».

وأضافت المستشارة الألمانية أن تركيا إذا نجحت في عرضها لاستعادة جميع المهاجرين غير الشرعيين فإنها ستدعم تقديم موعد فتح حق دخول الأتراك من دون تأشيرات للاتحاد الأوروبي إلى جزيران شريطة أن تفي أنقرة بالشروط.

وفي السياق، قال ينس ستولتنبرج الأمين العام لحلف شمال الأطلسي:إن الحلف أرسل سفنه إلى المياه اليونانية والتركية في بحاريجة، للتصدي للشبكات الإجرامية التي تهرب المهاجرين إلى أوروبا متغلبا بذلك على الحسابيات في اليونان وتركيا.

وقال ستولتنبرج في مؤتمر صحافي أول من أمس في بروكسيل وإلى جواره رئيس الوزراء التركي «بيدا الحلف أنشطته في المياه الإقليمية اليوم»، وتابع: «تقوم بتوسيع تعاوننا مع وكالة فرونتكس لحماية حدود الاتحاد الأوروبي ومزيد عدد السفن التي تنشرها، مضيفاً أن فرنسا وبريطانيا وافقتا على إرسال سفن إلى بحاريجة.

وقال ستولتنبرج في مؤتمر صحافي أول من أمس في بروكسيل وإلى جواره رئيس الوزراء التركي «بيدا الحلف أنشطته في المياه الإقليمية اليوم»، وتابع: «تقوم بتوسيع تعاوننا مع وكالة فرونتكس لحماية حدود الاتحاد الأوروبي ومزيد عدد السفن التي تنشرها، مضيفاً أن فرنسا وبريطانيا وافقتا على إرسال سفن إلى بحاريجة.

#### سلاح الجو الأميركي يعترف بقتل 19 من أفراده في حملته ضد «داعش»

## الشباب الصومالية تكذب «البنتاغون»

المعسكر لإسابيع قبل شنّه الغارة وجمع معلومات بينها ما يتعلق بتهديد وشيك لشبكه المتدربون في المعسكر على القوات الأميركية وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.

من جهتها، وصفت وزيرة سلاح الجو الأميركي ديبورا لي جيبس الهجوم بأنه دفاعي في طبيعته. وقالت: «كانت هناك معلومات مخابرات... إن هؤلاء المقاتلين سيقيمون قريبا بعمليات تؤثر مباشرة على الولايات المتحدة وشركائنا».

وفي سياق متصل، أعلنت لي جيبس أن 19 فرداً من أفراد قواتها لقوا مصرعهم في الحملة الجوية التي يخوضها «البنتاغون» ضد تنظيم «داعش» الإرهابي منذ عام 2014.

وأضافت في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، أن 8 من هؤلاء العسكريين قتلوا «نتيجة الأعمال العدائية»، على حد قولها، من دون أن توضح ملابس مقتلهم ومصرع باقي الطيارين ال11.

كما أنها لم تقدم معلومات حول عدد الطائرات والمرحويات البحرية التي خسرها سلاح الجو الأميركي في حملته ضد التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا.

## «زمان» التركية تعزم الاستثمار بالصدور كصحيفة معارضة في ألمانيا

ضد الموالين للدعوى التركي فتح لله كولن، العدو اللدود للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ويذكر أن عدد المشتركين في النسخة المطبوعة من «زمان ألمانيا» يبلغ نحو 14300 شخص، علما بأن ثلاثة ملايين شخص من أصل تركي يقيمون في ألمانيا.

اعتباراً من اليوم ستصدر طبعة من زمان لا علاقة لها بزمان هناك (في تركيا) لأن الحكومة سيطرت عليها بالقوة»، وأضاف: «ستطبع صحيفة مستقلة، لم تنطرق بعد لمسألة كيف ستقوم بذلك. هذا تحد جديد لنا».

وكانت الحكومة التركية فرضت الجمعة وصاية قضائية على الصحفية ضمن حملة واسعة شنّها المعارضة، أوسع الصحف انتشاراً في البلاد، مواصلة الصدور كصحيفة يومية، في ألمانيا، بعد إغلاقها من قبل السلطات التركية، واقتادها مقرها إلى أنقرة والسيطرة عليه.

وقال سليمان باج، رئيس تحرير صحيفة «زمان ألمانيا» أمس أنه

بأننا نعمل الآن على بناء قوة كبرى.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العميد سلامي خلال حفل تخريج طيارين في القطاع «جو– بحر» التابع للقوة البحرية للحرس الثوري، والذي جرى بحضور قائد القوة البحرية وحشد من كبار القادة العسكريين في محافظة جيلان شمال إيران ومنتسبي جامعة «الإمام خامنئي» التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري.

وأفاد موقع «سباه نيوز» التابع لحرس الثورة أن المرحلة النهائية لهذه المناورات الصاروخية بدأت بحضور القائد العام للقوة الجوية اللواء محمد علي جعفري وقائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده.

وقال الموقع إن هذه المناورات تجري تحت شعار «استعراض القدرة والأمن المستديم في ظل الوحدة والتناغم والوئام والتعاوض، بهدف إظهار قوة الردع وجاهزية إيران الشاملة لمواجهة أي تهديد موجهة للثورة والنظام ووحدة تراب البلاد، مضيفاً أن هذه المناورات قد بدأت في مناطق جغرافية مختلفة بإطلاق الصواريخ من مخازن في تحت الأرض.

وفي السياق، نوه نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري العميد حسين سلامي إلى القدرات التي يحظى بها الحرس الثوري ومد ضمنه القوة البحرية، مؤكداً القول